بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم دقايق الاخبار

وقد جاء في الخبر ان الله تعالى خلق شجرة من النور ولها اربعة اغصان فسماها
شجرة اليقين ثم خلق نور محمد عليه السلام في حجاب درة بيضاء مثله كمثل الطاووس
ووضعه على تلك الشجرة فسبح عليها مقدار سبعين سنة ثم خلق الله
تعالى مرآة الحياء فوضع باستقباله فلما نظر الطاووس فيها راى صورته وهيئته
على احسن صورة وازين هيئة فاستحى من الله تعالى الحياء فسجد خمس مرات
فصارت تلك السجدة وضاموقتا فامر الله تعالى خمس صلوات على محمد عليه
السلام وامته فالله تعالى نظر الى ذلك النور فوق حياء من الله تعالى فمما
عرق راسه خلق الملائكة كلهم ومن عرق وجهه خلق العرش والكرسي واللوح
والقلم والجنة والشمس والقمر والكواكب والحجاب وما كان في السماء
ومن عرق صدره خلق الانبياء والمرسلين والعلماء والشهداء والصالحين
ومن عرق ظهره خلق بيت المعمور والكعبة وبيت المقدس ومواضع مساجد
الدنيا ومن عرق حاجبه خلق امة من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين و
المسلمات ومن عرق ذنبه خلق اليهود والنصارى والمجوس وما اشبه
ذلك من الروافض والملحدين والكافرين والمنافقين ومما عرق رجليه
خلق الله الارض من المغرب والمشرق وما فيهما ثم قال الله انظر الى اي ملك يا نور
محمد فنظر نور محمد فراى من امامه نورا وعن يمينه وهو عمر والنور الذي راى في يمينه
وهو عثمان والنور الذي راى في يساره وهو علي ثم سبح الله نور محمد سبعين
الف سنة ثم خلق نور الانبياء من نور محمد عليه السلام ثم نظر الى ذلك النور فخلق
ارواحهم فقالوا لا اله الا الله محمد رسول الله ثم خلق قنديلا من العقيق الاحمر
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ثم خلق الله تعالى صورة محمد عليه السلام

كصورته

في الدنيا ثم وضع الله تعالى هذه القنديل فيما كفاه
في الصلوة ثم طاف الارواح حول نور محمد عليه السلام فسجدوا
وهللوا مقدار مائة الف سنة ثم امر الله الارواح لينظروا اليها كلهم
فمنهم من راى راسه فصار خليفة وسلطانا من الخلايق ومنهم
من راى جبهته فصار امبراطورا ومنهم من راى عينه فصار خائفا
بكلام الله تعالى ومنهم من راى حاجبه فصار نقاشا ومنهم
من راى اذنه فصار مستمعا ومقبلا ومنهم من راى خده فصار
لحانا وعاقلا ومنهم من راى انفه فصار حليما وطيبا وعطارا
ومنهم من راى شفته فصار وزيرا ومنهم من راى فمه فصار
صائما ومنهم من راى لحيته فصار واعظا ومؤذنا وناصحا ومنهم
من راى لحيته فصار مجاهدا في سبيل الله تعالى ومنهم من راى عصده
فصار رياضا وسباقا ومنهم من راى عصده الايمن فصار حراثا
حجاما ومنهم من راى عضده الايسر فصار جاهدا ومنهم من راى
كفه الايمن فصار حرافا وطرازا ومنهم من راى كفه الايسر فصار
ركابا ومنهم من راى يديه فصار سباحا وكتابا ومنهم من راى
ظهر كفه فصار بخيلا ولئيما ومنهم من راى ظهر كفه الايمن فصار
صباغا ومنهم من راى انامله فصار كاتبا ومنهم من راى اصابعه
اليمنى فصار خياطا ومنهم من راى اصابعه اليسرى فصار حدادا
وانهم من راى صدره فصار عالما ومكرما وبجتهدا ومنهم
من راى ظهره فصار متواضعا ومطيعا بامر الله تعالى ومنهم من راى
جانبه فصار غازيا ومنهم من راى بطنه فصار تابعا وزاهدا

ومنهم من راى ركبته فصار ساجدا او راكعا ومنهم من راى جليه
فصار صيادا وما شبا ومنهم من راى ظله فصار مغنيا وصاحب
الطنبور ومنهم من لم يرشيئا فهو يهوديا ونصرانيا وكافرا ومجوسيا
ومنهم من لم ينظر فصار مدبرا بالربوبية كالفراعنة وغيرهم من الكفار
اعلم ان الله تعالى امر الملائكة بالصلوة على صورة اسم احمد والقيام
مثل الالف والركوع كالهاء والسجود كالميم والقعود كالدال وخلق
الملائكة على صورة اسم محمد فالراس مدور كالميم واليدان كالهاء
والبطن كالميم والرجلان كالدال فلما خلق احدا من الكفرة على صورة
محمد عم بل يبدل صورته على صورة الحمار **باب** في خلق ادم عليه السلام
قال ابن عباس خلق الله تعالى آدم من اخلاط الدنيا فراسه من تراب
الكعبة وصدره من تراب الدنيا وظهره وبطنه من التراب الرهيد ويديه
من التراب المشرق ورجليه من التراب المغرب وقال وهب خلق
الله تعالى من الاصابع السبعة فراسه من الاول وعنقه من الثاني
صدره من الثالثة ويديه من الرابعة وظهره وبطنه من الخامسة
وفخذيه وعجزه من السادسة وساقيه وقدميه من السابعة
وفي رواية اخرى قال ابن عباس خلق الله تعالى راسه من تراب
بيت المقدس ووجهه من تراب الجنة واسنانه من تراب الكوثر
ويده اليمنى من تراب الكعبة ويده اليسرى من تراب الغارث
ورجليه من تراب الرهيد وعظمه من تراب الجبل وعورته من تراب
بابيل وظهره من تراب الواق وقلبه من تراب الفردوس
ولسانه من تراب الطائف وعينيه من الحوض ولما كان راسه

الاعراف

من بيت المقدس لاجرم صار موضع العقل والنطق ولما كان
وجهه من الجنة صار موضع الزينة ولما كان عيناه من الحوض صار
موضع الملاحة ولما كان اسنانه من الكوثر صار موضع الحلاوة
ولما كان يده اليمنى من الكعبة صار موضع المؤنة والبركة ولما كان
يده اليسرى من الغارس صار موضع المؤنة ولما كان ظهره من
موضع الرواح صار موضع القوة ولما كان عورته من بابيل صار
الشهوة ولما كان عظمه من الجبل صار موضع الصلابة ولما كان قلبه
من الفردوس صار موضع الابا ولما كان لسانه من الطايف
صار موضع الشهادة وجعل فيه تسعة ابواب سبعة في راسه عيناه
واذناه ومنخراه وفمه واثنان في بدنه قبله ودبره وجعل فيه الحواس
الخمس البصر في العين والسمع في الاذنين والذوق في فمه والشم في الانف
واللمس في البدن والمشي في الرجلين ويقال لما اراد الله ان ينفخ في آدم
الروح امر الروح ان يدخل في فمه والشم ويقال من دماغه فاستدار
فيه مائة عام ثم نزل في عينيه فنظر في نقمه فراى كلها طينا فلما بلغ الا
اذنيه سمع تسبيح الملائكة ثم نزل الى حاسته فعطس قبل ان يفرغ
من عطاسه نزل الى فمه وتاوب فقال الله تعالى بالحمد لله فاجاب ربه
يرحمك ربك يا ادم ثم نزل الى صدره فعجل القيام فلم يمكن ذلك
فعلمه الله تعالى بالحمد لله فاجاب وكان الانسان عجولا فلما وصل الى جوفه
اشتهى الطعام ثم انتشر الروح في جسده كلها فصار لحما
ودما وعروقا وعصبا ثم كسا الله تعالى لباسا من ظفر يزداد كل يوم
حسنا فلما قارب الذنب بدل هذا الظفر الى الجلد وبقي منه في انامله

ليذكر بذلك اول حاله فلما اتم الله تعالى خلق آدم ونفخ الروح والبسه
من لباس الجنة ونور محمد يلمع من جبهته كلمع ليلة البدر ثم رفع
على سريره وحمله على اعناق الملائكة فقال الله تعالى لهم طوفوا في السموات
بسريره ليرى عجائبها وما فيها فجزاد يقينا فقالت الملائكة ربنا
سمعنا واطعنا فحملته الملائكة على اعناقهم فطافت به في السموات مقدار مائة
عام ثم خلق له فرسا من مسك الازفر يقال له ميمونة ولها جناحان
من الدر والمرجان فركبها ادم وجبرائيل لجامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل
عن يساره فطافوا به في السموات كلها وهو يسلم على الملائكة فيقول
السلام عليكم فيقولون وعليكم السلام فقال الله تعالى يا آدم
هذا نجيك ونجيبة المؤمنين من ذريتك فبشرهم الى يوم القيمة

باب في ذكر الملائكة اعلم ان الله تعالى خلق من الملائكة الكرام اربعا
اسرافيل وجبرائيل وميكائيل وملك الموت عليهم السلام
وجعل لهم امور الخلايق وتدبيرهم وتدبير العالم كلها وجعل جبرائيل صاحب
الوحي والرسالة وميكائيل صاحب الامطار والارزاق وعزرائيل
صاحب الارواح واسرافيل صاحب الصور قال ابن عباس
ان اسرافيل سال الله ان يعطيه قوة سبع سموات فاعطاه
وقوة سبع ارضين فاعطاه وقوة الرياح فاعطاه وقوة الجبال
فاعطاه وقوة الثقلين فاعطاه وقوة السباع فاعطاه من تحت
قدميه الى رأسه شعور واقوات والسن مقطعة بالاجنحة وله
العرش الى ساق الله بكل لسان الف الف لغة ويخلق
من كل نغمة الف الف ملك يسبحون الله تعالى الى يوم القيمة

وهم

وهم مقربون وحملة العرش وكرام الكاتبين وهم على صورة
اسرافيل وينظر كل يوم وليلة ثلث مرات الى جهنم فيذوب
فيصير كونز الفولاذ ويبكي وينفرع ولولا ان الله تعالى مانع بكاؤه وردبه
ودموعه لامتلات الارض بدموعه فصارت كطوفان نوح عم ومن عظمته
انه لو صب ماء جميع البحور والانهار على رأسه ما وقعت قطرة على الارض

فصل واما ميكائيل خلقه الله تعالى وجل بعد اسرافيل خمسمائة عام ومن رأسه
الى قدميه شعور من الزعفران واجنحته من زبرجد اخضر وعلى كل
شعره الف الف وجه وفي كل وجه الف الف فم وفي كل فم الف الف لسان
الف الف لغات يستغفرون الله وفي كل وجه الف الف عين
يبكي بكل عينه رحمة للمذنبين فيقطر من كل عينه سبعون الف
قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا على صورة ميكائيل يسبحون
الله تعالى الى يوم القيمة واسماؤهم الكروبيون وهم اعوان
لميكائيل موكلون على المطر والنباتات والارزاق والثمار فما من
قطرة في البحار ولا ثمرة على الاشجار ولا نبات على الارض الا عليها
ملك موكل واما جبرائيل خلقه الله بعد ميكائيل خمسمائة عام
وله الف وستمائة جناح من رأسه الى قدميه شعور من الزعفران
والشعر بين عينه وعلى كل شعره قمر وكواكب وكل يوم يدخل
في بحر النور ثلثمائة وستين مرة فاذا خرج ينفض من اجنحته
الف الف قطرة فيخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا على صورة
جبرائيل يسبحون الله تعالى الى يوم القيامة واسماؤهم الروحانيون
واما صورة ملك الموت مثل صورة اسرافيل بالوجه

ملك

وهم كل لسان

كلها وجمع له البر والبحر قال ابن عباس رضه تكلم آدم بسبعة
مائة لغة افضلها العربية فامر الله جبرائيل ان ينادي في صفوف
الملائكة فيجمعهم الى آدم ليخطب عليهم ونادى جبرائيل فيجمع اهل
السموات اجمعون فصفوا عشرين الف صف واعطى آدم من
الصوت ما يبلغهم ووضع له منبر الكرامة وحج آدم وفرح
وزين بالحلل والتاج ووقف عليه بهذه الزينة وقد علمه الله تعالى علم
وانتصب آدم فابتدا وسلم على الملائكة فقالوا وعليكم السلام يا آدم
فكان اول ما بدا به الحمد لله فصار ذلك سنة على اولاده وبعد
ما نزل من المنبر قرب اليه فطب من العنب الابيض فاكله فاول
شئ اكله فاول ما دخل آدم من طعام الجنة فلما اكله فقال الحمد لله
فصار سنة على اولاده فلما كان بنام ادم خلق الله من جنبه
الايسر حوا، فكانت على طول ادم حسنة وجمالا كما كان ودله
واجلسها به عند راسه وكان قد رآها في المنام على صورتها
وصفتها فلما انتبه وراها كما رآها في المنام وقد تمكن قلبه فقال
يا رب من هذه فقال عز وجل هذه امتي حوا، فقال لمن خلقتها قال
خلقت لك دارا وسبعين جنة من ذكرها كان لمن احبك بالاقامة
فقال انا اقبلها على فرد جبرها اياه قبل دخول الجنة فقال يا ادم
خلقت لك دارا وسبعين جنة من دخلها كان وليا حقا ومن لم يدخلها
كان عدوا حقا فتزوج آدم فقال يا رب انك عدو وانت
رب السموات والارض فقال الله تعالى يا آدم لو شئت ان يكون
الملوك كلهم اولياء لفعلت ولكن بفعل ما نشاء ويحكم ما نريد

اما تزوج

اما تزوج آدم لحوا، وضع لآدم كرسي من جوهر وجلس عليه واجتمع
الملائكة خلق الله تعالى يوم الجمعة وتقوم القيامة يوم الجمعة
الملائكة وفيها دخل الجنة واهبط فيها نصف يوم مقداره خمسمائة
عام اما نزول آدم وحواء في الدنيا اكلا وشربا وفرغا من الاكل والشرب
وطلبا قضاء الحاجة وامرهما الملك الجبار ان يذهبا الى الفضاء بقضاء
الحاجة وامرهما بالاستنجاء بالحجر ثم الغسل بالماء ثم علمهما الوضوء
وضوء الاسلام ثم امرهما بالصلوة وكان اول صلوة صلاها
هي صلوة الظهر وكان آدم لا يعرف الاوقات للصلوة فاعطاه
الله تعالى ديكا ودجاجة اما الديك فابيض افرق اصغر الرجلين كالشبر
العظم وكان يضرب جناحيه عند اوقات الصلوة ويقول سبحان
من يسبح كل شئ سبحان الله وبحمده يا آدم الصلوة رحمكم الله ثم آدم
يعود الى وضوء وصلوة وقال ابن عباس رضه احب الطيور
الى ابليس الطاووس وابغضها الديك فاكثروا من بيوتكم الديك
فان الشيطان لا يدخل بيتا فيه ديك افرق والديك كلها من نسل
هذا الديك فصل على ان ابراهيم عم صام في شدة الحر حتى اخذه الجوع
والعطش فاوحى الله تعالى فقال ابراهيم انك تصوم وتفطر فان
لا عبدا صالحا يصوم السنة فلا يفطر الا يوما واحدا ثم قال ابراهيم
اللهم اسئلك ان تجمع بيني وبينه فامر الله تعالى جبرائيل بحمله على
جناحه لاذلك العبد فاحتمله مضى به في الهواء ثم انتفض ساحل البحر
فاذا رجل قايم يصلي وقد اكتسى بدنه بشعره وبعد ما تمت صلوته
فسلم فاقبل العابد البرهما وقال السلام عليكم وبكلمه حما ولا يعرفهما

ناوا وفي الزيادة الى جبرائيل
اي يخطب وكان الولي
لربي العالمين والمخطب
جبرائيل والشهود هم

بطل
اول آدم وحواء في الدنيا

واجتمعت عنده طبخ واخذه وذبحه وسلخه وشوا البرها فلما فرغ
ابراهيم من الاكل والشرب رد العابد باقي اللحم لاخذه فدعاه وقال
له قم باذن الله فاستوى قائما فتعجب ابراهيم فقال له انا اسئلك
ان تدعو لي بدعوة فقال العابد ان سالت ربي حاجة لم يقضها
منذ اربعين سنة فانا استحي ان اسأله دعوة اخرى فقال ابراهيم
ان الله اذا احب عبدا اجمع من دعائه وتقضي حاجته فما حاجتك
هذه فقال العابد انه رأيت فتى يرعى غنما فاعجبني جماله فقلت له بافتى
ممن انت ومن ابوك فقال انا ابن ابراهيم خليل الله فانا
دعوت ان يراني خليله فقال ابراهيم فانا خليل الله ابراهيم فاتيته
فجوشب العابد البه فصافحه وعانقه وهو اول من فرق شعره بمشط
واول من نتف الابط فلما فرغا من المصافحة والمعانقة قبلها
والمناهة جلة جبرائيل على اجاجة حتى ردته الى موضعه **فصل** كان في بني
اسرائيل رجلان احدهما عابد والآخر فاسق فما تا جميعا وصلى موسى
عليهما على الفاسق ودفن العابد فقيل له لم فعلت ذلك يا موسى فقال
سألت عنهما ازواجهما فقالت زوجة العابد انه كان عابدا الا
انه كان يقول طوبى لمن كان مأجاء به موسى حقا وقالت
زوجة الفاسق انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم اغفر لي
بحرمة ما انبت به لموسى من العلم فقالوا انه كان موسى من اعرف
بالرجلين منا كان في بني اسرائيل رجل عابد واصابته المجاعة فصار
مضطرا فبعثت بامرأته لتطلب شيئا ياكل بعياله وكانت حاجبة
ثم فخرجت وحجبت الى رجل وسألت عنه شيئا لعيالها فقال لها

فقال

فقال الرجل نعم ممكنتي نفسك فسكتت المرأة وانصرفت الى زوجها
واذا انظرت الى اولادها وعيالها يصيحون ويقولون يا امنا قلنا الجوع
اعطينا الجبر ورجعت الى الرجل وسألت شيئا فقال نعم اما كانت
حاجة مقضية فقالت لا ثم رجعت الى بيتها ونظرت الى اولادها
وقالوا يا امنا نحن نموت من الجوع ثم ذهبت وكلمته عن حال عيالها
وقال الرجل نعم حاجة فلم تزل مقبضة فقالت نعم فلما حلا بها ارتعدت
المرأة حتى كادت اعضاؤها تزول عن موضعها فقال لها مالك
فقالت لا اخاف من الله فقال الرجل انك لتخافين من الجوع
مالك الغفر فلما رأته اخذ بالخوف منك وامتنع منها وانصرفت
بنفقة كثيرة الى اولادها وابشرت لهم بها فاوحى الله الى موسى عم
وقال قل لفلان بن فلانة غفر الله ذنوبك وجاء موسى عليه السلام
وقال افعلت خيرا بعبدك وبين الله فقال وذكر القصة عليه فقال
ان الله قد غفر لك ما كان من الذنوب قبل **فصل** وروي ان رجلا
اتى الى ابي هريرة فقال يا ابا هريرة اني اخاف من الموت فقال له هل
تصلي الخمس بالجماعة فقال نعم فقال له مت متى شئت لا بأس عليك
وروي ان رجلا جاء الى ابن عباس وسأله عن رجل يصوم بالنهار
ويقوم بالصلوة في الليل ولم يحضر الجماعة فقال هو في النار فما
اختلف السائل شهرا فكلما سأله قال هو في النار وروي عن
رسول الله عليه السلام انه قال من لم يحضر الجماعة في الصلوة
الخمس منع الاجابة عند الدعاء اي سلب الشيطان من ترك الصلوة ثلثة ايام وليلها لا يستحق القتل ولكن

بصير ناسفاحة لا يصلح الشهادة ولا القضاء ولا يأبى الامانات
وروى عن رسول الله ﷺ انه قال اتى جبرائيل وميكائيل فقالا يا محمد ان الله تعالى
يقرأ عليك السلام ويقول تارك الجائحة لا يجد ريح الجنة وان كان عمله كاثر من اهل
الارض وتارك الجائحة ملعون في الرخاء والشدة ومن تبسم في وجه تارك الجائحة
فكأنما هدم بيت المعمور سبع مرات فكأنما قتل الف نبي والف ملك فلما كان
تارك الجائحة هذا فكيف حال تارك الصلوة قال النبي ﷺ خيركم من تعلم القرآن
وعلمه وقال ﷺ خير الناس من ينفع الناس وشر الناس من يضر الناس
وقال ﷺ خير الكلام ما قل ودل وقال ﷺ خير الامور اوسطها وقال ﷺ
خير البر به عاجله وقال ﷺ انما الاعمال بالنيات والمجالس بالامانة وقال ﷺ
الامور مرهونة باوقاتها وقال ﷺ الدنيا فاطره فاعبروها ولا تعمروها فلا
تعمروها وقال ﷺ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال ﷺ الدارداء
القرآن والعاقل اختار القرار وقال ﷺ خلق النار من حر الجنة وخلق
الجمل من نور الجنة وخلق المعز من مسك الجنة وقال ﷺ انا بريء من ثلثة
رؤس رأس سجد لغير الله ورأس يرفع قبل الامام ورأس سجد غير
طهور وخلاكم عليكم عجبت لمن يرفع الله رأسه قبل الامام ويجز رأسه
كرأس الخنزير وقال ﷺ عليكم بالعدل فانه مبارك يرق القلب ويكثر
الدمعة فيه بركة سبعين نبيا وآخرهم عيسى بن مريم وقال ﷺ خلوا ظهاركم
يوم الجمعة فانه يرفع الله عنكم بانا من البلاء ويكتب لكل اصبع مائة
حسنة ويرفع مائة درجة وقال ﷺ من ادخل لبنة واحدة سراجا في المسجد
غفر الله له ذنوبه سبعين سنة ثم الطايف بعرة الملك الرؤف
اسماعيل بن ابراهيم غفر الله له ولوالدي ولعن البهما والبه تمت

سنة ١٠٨٢ سنة ١٠٨١

قال النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن عشر آيات من قرأها او حملها
لا ينفد من احد اصلا ومن قرأها كل يوم عشر مرات ونفث
على نفسه يجعله عزيزا بين الناس ومن قرأها على مريض او
كرب وعلق عليه يشفى من المرض الاول ومن يعتصم بالله سورة عمران
فقد هدى الى صراط مستقيم الثانية قل لن يصيبنا الا ما كتب سورة براءة
الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون الثالثة وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء سورة الانعام
قدير الرابعة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتاب مبين الخامسة اني توكلت على الله سورة هود
ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم السادسة ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون سورة ابراهيم
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار السابعة وان تعدوا سورة النحل
نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم الثامنة وكاين الم احسب الناس
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم
الناسعة ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها و سورة فاطر
ما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم العاشرة ولئن سورة الزمر
سألتهم من خلق السموت والارض ليقولن
الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر
هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون الاية

نهاية المخطوطة